

ملخص المحاضرة الخامسة (المتغيرات في البحث
العلمي) في مقياس منهجية البحث في الإرشاد
والتوجيه لطلبة السنة الأولى ماستر إرشاد
وتوجيه

إعداد الأستاذة: أ.د. الزهرة الأسود

المحاضرة الخامسة: المتغيرات في البحث العلمي

بعد أن يحدّد الباحث المفاهيم والمصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه، يقوم بتحديد المتغيرات.

1- مفهوم المتغير:

المتغير في أبسط صورته هو الشيء أو الظاهرة التي تتغير نتيجة علاقتها مع متغير آخر، ولذلك فإن البحث العلمي في جوهره وتحليلاته عبارة عن علاقة موضوعية شاملة بين متغيرات البحث.

2- أنواع المتغيرات:

أولاً: من حيث الخاصية التي تعبر عنها: وتصنّف إلى:
أ. متغيرات كمية:

وهي المتغيرات التي تعبر عن مقدار؛ مثل الطول، والعمر،...

ب. متغيرات نوعية (كيفية):

وهي المتغيرات التي تعبر عن نوع أو خاصية، ولا يكون فيها للعدد قيمة تذكر؛ مثل: الجنس، التخصص...

ثانياً: من حيث العلاقات السببية: وتصنّف إلى:

أ. المتغيرات التابعة:

المتغير التابع هو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه، وهو الناتج المتوقع من المتغير أو المتغيرات المستقلة.

ب. المتغيرات المستقلة:

وهي تلك المتغيرات التي تفسّر الظاهرة محل الدراسة، وتعتبر السبب الافتراضي للمتغيرات التابعة.

ج. متغيرات وسيطة:

تتدخل المتغيرات الوسيطة بين متغيرين، ويمكن النظر إليها على أنها المسؤولة عن العلاقة بين هذين المتغيرين، ومن جهة أخرى فإنّ المتغيرات الوسيطة توضّح أن العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع ليست متسقة ولكنها ربما تكون مختلفة على مستويات مختلفة للمتغير الوسيط، فمثلا ربما تكون العلاقة بين العمر والدخل مختلفة بين النساء والرجال، وفي هذه الحالة سوف يكون النوع متغيرا وسيطا.

د. متغيرات تصنيفية:

وتسمى متغيرات نوعية أو طبقية، أو تكون مستمرة.